

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج فقه الصيام (1) | النهي عن استقبال رمضان بصيام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:08

وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:32

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها المؤمنون والمؤمنات احبيكم جميعا بتحية الاسلام وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:55

وحياكم الله ونحن واياكم نستقبل شهرا كريما شهر رمضان الذي جعله الله جل وعلا مباركا بما فيه من اداء الفرائض واستكمال النوافل بما فيه من الروحانية والاقبال والاحساس بلذة الايمان وطمأنينته - 00:01:18

هذا الشهر الذي ما زال المسلمون ينتظرونه وتتغير في هذا الشهر احوالهم وتوقيتاتهم وتتغير قلوبهم اقبال على الله عز وجل ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بشر اصحابه فقال - 00:01:45

لقد اظلكم شهر كريم تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتصفد فيه المردة اي من الشياطين هذا الشهر يا ايها الاخوة تسكب فيه الى الله العبرات ويقبل فيه التائبون والمذنبون الى ربهم جل وعلا - 00:02:10

وتقال فيه العثرات اوله مغفرة واوسطه رحمة واخره عتق من النار لله جل وعلا في كل ليلة من لياليه عتقاء من النار وقد راغى ارغم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

انف امرئ ادركه رمضان ثم لم يغفر له وقد جاءه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل امين فقال امين وقال قل امين. فقال امين ثم قال رغم انف امرئ - 00:02:53

ادركه رمضان ثم خرج ولم يغفر له لان هذا هو الخسران العظيم ان تدرك يا ايها المسلم ويا ايها المسلمة هذا الموسم العظيم من مواسم الرحمات من ايام الله جل وعلا - 00:03:12

ثم يخرج عنك هذا الموسم ولم تزد فيه عملا صالحا ولم تكن من المرحومين والمغفور لهم ومن عتقاء الله من النار وهذه والله خسارة واي خسارة ان تستقبل رمضان بغير همة ولا اقبال - 00:03:30

وان يخرج منك رمضان ولم تزد من العمل شيئا ولا من الايمان كثيرا. ولم تكن من عتقاء الله من النار ان الواجب علينا الواجب علينا جميعا رجالا ونساء وصغارا وكبارا - 00:03:51

ان نستشعر هذا الامر اتدرون لما لان رمضان صيامه فرض وقيامه من اكد الاعمال وافضلها عند الله جل وعلا فقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:11

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام - 00:04:29

ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومعنى ان تصوم رمضان يا ايها يا ايها المسلم ويا ايها المسلمة ان تصوموا رمضان

ايمانا واحتسابا وان تقوموه ايمانا واحتسابا - 00:04:46

هو ان يستشعر الانسان في قلبه انه يؤدي هذه الفريضة في صيام رمضان ويؤدي هذه النافلة المؤكدة السنة المؤكدة في قيامه وان يستشعر الاجر والمثوبة ويحتسبها على الله وحده لا يرجو بها غير ثواب الله جل وعلا. وغير ما اعدده كرامة لاوليائه - 00:05:05
واما عن فرض رمضان وقد قال الله عز وجل في سورة البقرة شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه فامر سبحانه وحتم علينا ان نصومه - 00:05:33

وهو الذي قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فالصيام هو الامساك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الصادق - 00:05:54

الى غروب الشمس كتبه الله علينا كما كتب الصيام على من قبلنا وصيامنا يخالف صيامهم في مدته وفي احواله وهيئته لان الله جل وعلا جعل لكل امة شرعة ومنهاجا ان من نام في النهار - 00:06:12

وسهر في في الليل في الحقيقة لم يصم الصيام الذي امر الله به ان من لم يستشعر اهمية رمضان وفضله ومشاعره وما فيه من المواسم الخيرة ثم استقبله بهمة باردة - 00:06:35

ولم يتبعه بعمل صالح لم يلق لهذا الشهر ولهذه الفريضة ولهذا الزمان اهميته وتأكد ان كثيرا من الناس وللأسف الشديد هم هم واستقبالهم لرمضان استقبال العادة لا استقبال حقيقة العبادة - 00:06:56

ومنهم من يجعل استقباله لرمضان استقبال المولد واستقبال المحفل واستقبال المهرجان الجديد ولا يستشعر به استقبال انه يستقبل شهرا فرض الله علينا صيام نهاره ونديننا وشرع لنا قيام ليلة ان من الناس - 00:07:19

من همه في رمضان ان يسهر الليالي وان يطوي النهار بالنوم واللعب حتى يمضي عليه هذا الشهر لا سيما اذا وافق اجازة من عمله ودراسته وما هذا والله يا ايها المؤمنون - 00:07:42

ويا ايها المؤمنات ما هذا والله حال الضيف الكريم الذي يتشوف له الناس في استقباله كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم يدعون الله جل وعلا ستة اشهر - 00:07:59

ان يبلغهم رمضان حرصا منهم وطلبا لهذا الموسم الخير من ايام الله ومواسمه - 00:08:16